## هذا حنيني وهذا سلامي أُهديه من أدمعي يا إمامي

سـلاماً ثَـامنَ العتـرةْ مـنَ النّبضـاتِ والعَبـرَةْ
مـنَ الأشـواقِ والأحـدَا قِ والزّفـراتِ والحسـرةْ
مـنَ القلـبِ الـذي أمسـى رَهـينَ الحُـزنِ والجمـرةْ
مـن الـدّمع المُضـرّج بـا لأسـى يـا منهـلَ العِبـرَة

## فـالحزنُ فـي القلـبِ كـالنهرِ طـامي

أتيـتُ هنـا إلـى (مَشـهدْ) وحُزنـي بالأسـى يمتـدْ
وأشـواقي تُسـابقني (لصـحنٍ) لاحَ كالفرقـدْ
أرى وحيـاً (لفاطمـةٍ) وطيـفَ المُصـطفى (أحمـدْ)
أحـسُّ بـدفءِ (حيـدرةٍ) ونـورِ (المُجتبـى) الأمجـدْ

## هـذا فـؤادي أسـيرُ الغـرامِ

إلـى (صـحنِ) الإبـا جئـتُ وكـاد يخـونني الصـمتُ
وعنـدَ الرَّعشـةِ الأولـى مـع الزفـرات كبـرتُ
وحـول ضـريحكَ السَّـامي مـع العبـراتِ قـد طفـتُ
أُسـلمُ والصّـدى يـأتي نزيفـاً أينمـا دُرتُ

## والشـوقُ أدمـاهُ جمـرُ الضّـرامِ

أتعلـمُ سـيدي أنـي غريـبٌ ذُبـتُ فـي حُزنـي
أتيـتُ وسـرجيَ الحـبُّ ودمعـي سـالَ مـن جفنـي
ومـن عبراتـي الخَجلـى هتفـتُ إليـكَ أدركنـي
فـإن البُعـدَ أضـناني وأوهـى – سـيدي – رُكنـي

## سـطرَ قلبـي حُـروفَ الكـلامِ

## هذا حنيني وهذا سلامي أُهديه من أدمعي يا إمامي

صـــــلاتي وحـــــيُ إحساســـــي وأشـــــــــواقي بأنفاســـــــــي
أُقلـــــبُ طرْفـــــيَ السَّـــــاجي بـــــدهرِ المحنـــــةِ القاســـــي
أتيـــتُ إليـــك يـــا حِصـــني و يـــا غـــوثي ومِتراســـي
فأنقـــذ قلـــبَ موجـــوعٍ وثُـــمَّ امســـح علـــى راســـي

### فيـــكَ تلـــوتُ نشـــيدَ الهُيـــامِ

هنـــا التـــاريخُ إذ يُتلـــى يضـــرّجُ أدمـــعَ الثّكلـــى
يـــــذكرنا قرابينـــــاً مـــــن الشُّـــــهداءِ والقتلـــــى
قضـــوا بالســـم والغـــدرِ بـــبطشٍ أذهـــلَ العقـــلاَ
ومـــن ســـيفٍ وســـجّانٍ هـــوى الترويـــعَ والسَّـــحَلا

### والصـــبرُ لازالَ مـــأوى الكِـــرامِ

مضـــى (المـــأمونُ) للحتـــفِ فـــأينَ الجنـــدُ والقصـــرُ
وأيـــنَ ســـلاحُهُ الـــدّامي وأيـــنَ الفتـــكُ والغـــدرُ
مضـــى والعـــارُ يلبسُـــهُ وضـــاقَ بجســـمهِ القبـــرُ
هنـــا التـــاريخُ يفضـــحُهُ ويـــروي بَطشَـــهُ الجِبـــرُ

### ســـطرّهُ بالرزايـــا الجِســـامِ

ولكـــنَّ (الرِّضـــا) يبقـــى بقلـــب الشـــعب سُـــلطاناَ
ينيـــرُ الـــدربَ أخلاقـــاً وتهـــذيباً وإيمانـــاَ
ويبقـــى رمـــز أمتنـــا وللأحـــرارِ عُنوانَـــاَ
ويبقـــى فـــي ســـماء الحـــ ـــق نِبراســـاً وميزانَـــاَ

### نُحيـــي معانيـــهِ فـــي كُـــلِّ عـــامِ